

# الجيش يتقدم في صعدة باتجاه محضرة اليمن : خلافات في قيادة الحوثيين إثر إصابة زعيمهم

ويعد شائع من أبرز الصحافيين المطلعين على أخبار عناصر القاعدة في اليمن. وكان شائع اجري في ٢٣ كانون الاول الماضي اول مقابلة مع المتشدّد اكد فيها انه كان على اتصال مع الميجور الاميركي الفلسطيني الاصل نضال حسن الذي اطلق النار في تشرين الثاني على رفاقه الجنود في قاعدة فورت هود الاميركية في تكساس ما سافر عن مقتل ١٣ شخصا. وقال شائع ان "أنور موجود في منزله ويتمتع بحماية قبيلته. الشرطة والجيش يعرّان انه من المستحيل الغاء القبض عليه هناك".

واضاف العولقي "ليس لديه اي ثقة في الحكومة التي سجنته دون اي تهمة في ٢٠٠٦ وافرحت عنه بعد عام ونصف العام دون ان تحاكمه". وكان ناصر العولقي والد انور العولقي اكد لصحيفة يمنية السبت ان ابنه موجود في محافظة شبوة التي تعد من معاقل تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب. وذكر العولقي الاب ان "عناصر من القاعدة يقومون على الارحج بحمايته، وذلك لكونهم من نفس القبيلة وليس لكونه عضوا في القاعدة". وبحسب شائع، فان قبيلة العوالقي التي ينتمي اليها العولقي منعت دخول الشرطة والجيش الى المكان الذي استهدفته الغارة التي شنّها الطيران اليمني في ٢٤ كانون والذي يقع تحت سيطرتها.

ومارسه لأي عمل اضافة الى العجز عن اتخاذ أي قرار. وأشارت المصادر الى انه على الرغم من أن التوجهات القتالية للعناصر المسلحة تصدر من القيادي يوسف المداني صهر الحوثي إلا أن التوجهات تشير بأن القيادة الفعلية يتولاها عبدالكريم بدر الدين الحوثي الذي يتوارى عن أنظار وسائل الإعلام ويحاول أن لا يظهر في الصورة، ولكنه يمثل المرجعية الحقيقية في الوقت الراهن لقيادات الحوثيين والتي ترى بأحقية في ذلك نظرا لشعورها بعدم الارتياح لتولي المداني مسؤولية القيادة لصغر سنة من ناحية وقلة تجربته السياسية.

من جهة أخرى افاد امس الاربعاء صحافي مقرب من المتشدّد انور العولقي المطلوب في اليمن والولايات المتحدة ان الأخير يرفض تماما تسليم نفسه الى السلطات اليمنية وأنه ليس هناك أي مفاوضات جارية لتسليمه. واكد عبدالله شائع الذي يؤكّد انه صديق المتشدّد اليمني الاميركي وأنه كان على اتصال معه مؤخرا، ان ما اعلنته السلطات في صنعاء حول مفاوضات تجريها مع جهات قبيلة لتسليمه ليس صحيحا.

وقال شائع لوكالة فرانس برس ان "أنور العولقي اكد لي شخصيا ان احدًا لم يتصل به وأنه ليس هناك تفاوض حول شيء.. كما انه لا رغبة لديه ايدا في تسليم نفسه".

**صنعاء / اف ب**  
قالت وزارة الدفاع اليمنية امس ان قواتها تتقدم في منطقة صعدة باتجاه محضرة بعد سيطرتها على مزارع المنطقة مدمرة محطة اتصالات واوكار وسيارات مؤن للحوثيين فيما افاد امس الاربعاء صحافي مقرب من المتشدّد انور العولقي المطلوب في اليمن والولايات المتحدة ان الأخير يرفض تماما تسليم نفسه.

وقالت تقارير يمنية ان خلافات نشبت وسط قيادتهم حول تولى زمام امور الجماعة اثر إصابة قائد امس الملك الحوثي بأصابات بالغة في عملية عسكرية سابقة.

وأشارت الى ان وحدات عسكرية أخرى قامت بتدمير اماكن تواجدهم المحصنة في وادي دماج وبنّة الجميمة واقتلت القوات بحسب بيان لوزارة الدفاع على موقعها الالكتروني محاولات لتسلل للعناصر المسلحة قرب القفل والسنارة وجبل وهبان وكبتها خائن فادحة.

ومن جهتها زعمت مصادر محلية بأن خلافات بدأت تدب في صفوف العناصر الحوثية حول من يتولى مسؤولية القيادة خلفا لرئيسه عبدالملك الحوثي والذي مازال غائبا عن أي مشاركة في اتخاذ أي قرار متصل بالنشطة والعناصر المسلحة من دون إعطاء أي تفسيرات لهذا الغياب في ظل تكهنات كبيرة بأنه مصاب إصابة بليغة تحول دون



## العدل والمساواة تؤكد ان عملية السلام مهددة

اعتبرت حركة العدل والمساواة (واحدة من أكبر حركات التمرد في دارفور) امس الاربعاء ان الحكم بالاعدام الذي اصدرته محكمة سودانية على اثنين من المتمردين "يهدّد عملية السلام في الوقت الذي يستعد فيه المتمردون لاستئناف المفاوضات مع الحكومة. وقال الناطق باسم حركة العدل والمساواة احمد حسين لوكاله في انشاس برس ان "هذا القرار يهدد عملية السلام، فالثوقية التي تم اختباره هو بمثابة رسالة قوية بان الحكومة السودانية وحزب المؤتمر الوطني (الحاكم بزعامو الرئيس عمر البشير) لا يريدان الاسبوع دارفور".

وكانت محكمة شمال الخرطوم قضت الثلاثاء باعدام اثنين من اعضاء حركة العدل والمساواة هما عبد الله على ادم والمرضي بخيت لمشاركة في الهجوم غير المسبوق الذي شنّته الحركة في ايار ٢٠٠٨ على ام درمان.

وتصدت قوات الامن السودانية انذاك لهذا الهجوم وبجدرته بعد معارك اوقعت ٢٢٠ قتيلًا. وبلغ عدد المحكومين بالاعدام حتى الان لمشاركتهم في هذا الهجوم ١٠٥ اشخاص.

واعترفت حركة العدل والمساواة كذلك ان الحكم الصادر الثلاثاء يعد "انتهاكا لاتفاقية بناء الثقة" المبرمة في شباط/فبراير ٢٠٠٩ في الدوحة بين المتمردين والحكومة السودانية.

ومن المقرر ان تستأنف مفاوضات السلام في الدوحة مطلع الاسبوع المقبل.

وتعد حركة العدل والمساواة مع حركة تحرير السودان التي يقودها محمد احمد النور أكبر حركتي تمرد في دارفور. ويرفض النور الذي يقبم في المنفى في باريس المشاركة في مفاوضات السلام في الدوحة.

## القهاء القبض على اربعة اشخاص ينتمون الى فتح الاسلام الحكومة اللبنانية متمسكة بنزع السلاح الفلسطيني خارج المخيمات

جبريل في البقاع والناعمة (جنوب بيروت)، بدعم سوري خلال الحرب الاهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠) وفي اوج الصراع السوري مع الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وتزامن موقف ابو موسى مع ازدياد الحديث مؤخرا عن ضرورة تنفيذ قرار هيئة الحوار الوطني بنزع السلاح الفلسطيني خارج المخيمات والذي تم التوصل اليه العام ٢٠٠٦.

وبحث رئيس الحكومة سعد الحريري خلال زيارته الاخيرة الى دمشق في هذا الموضوع مع المسؤولين السوريين.

وهناك اتفاق ضمني بين السلطات اللبنانية والفصائل الفلسطينية على وجود سلاح داخل المخيمات الفلسطينية الاثني عشر التي لا تتدخلها القوى الامنية اللبنانية، علما ان الفصائل الموجودة داخل المخيمات تابعة بمعظمها لقيادتها في الضفة الغربية وقطاع غزة. من جهة أخرى تمكنت عناصر من محاربات الجيش اللبناني امس من إلقاء القبض على اربعة اشخاص ينتمون إلى تنظيم فتح الاسلام المتشدد.

وأفيد بأن الموقوفين الأربعة هم من مجموعة القيادي في التنظيم عبد الغني جوهر وشاركوا في التخطيط لتفريغ سجناء تابعين للتنظيم من سجن رومية اللبناني المركزي واعترفوا بأن مهمتهم كانت إدخال شرايح الهاتف الخليوي إلى الموقوفين في السجن المذكور.

**بيروت / اف ب**  
أكدت الحكومة اللبنانية ان سيادتها على ارضها غير قابلة للتفاوض، مشددة على تمسكها بنزع السلاح الفلسطيني خارج مخيمات اللاجئين وفقا لما سبق وان تم التوافق عليه بين الفرقاء اللبنانيين. فيما تمكنت عناصر من محاربات الجيش اللبناني امس من إلقاء القبض على أربعة اشخاص ينتمون إلى تنظيم فتح الإسلام المتشدد.

وقال وزير الاعلام طارق متري للصحافيين اثر جلسة للحكومة مساء الثلاثاء ان مجلس الوزراء اكد "ان السيادة اللبنانية ليست موضوعا للتفاوض، وشدد على تنفيذ مقررات هيئة الحوار الوطني الخاصة بإنهاء وجود السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، ومعالجة قضايا الامن والسلاح داخلها".

وكان امين سر حركة فتح- الانتفاضة سعيد موسى، المعروف ب"ابو موسى" والمغرب من دمشق، اعلن الاحد من بيروت رفضه نزع السلاح الفلسطيني الموجود خارج مخيمات اللاجئين في لبنان، معتبرا ان هذا السلاح موجود من "ضمن معادلة صراع عربي-صهيوني" وان الصراع مع اسرائيل لم ينته.

وتتخذ قيادة فتح- الانتفاضة مقرا لها في دمشق ولها قواعد عسكرية في منطقة البقاع (شرق) الحدودية مع سوريا. وقد انشئت هذه القواعد، الى جانب مواقع عسكرية اخرى للجهة الشعبية- القيادة العامة بقيادة احمد

## الخردوم / اف ب

وكانت محكمة شمال الخرطوم قضت الثلاثاء باعدام اثنين من اعضاء حركة العدل والمساواة هما عبد الله على ادم والمرضي بخيت لمشاركة في الهجوم غير المسبوق الذي شنّته الحركة في ايار ٢٠٠٨ على ام درمان.

وتصدت قوات الامن السودانية انذاك لهذا الهجوم وبجدرته بعد معارك اوقعت ٢٢٠ قتيلًا. وبلغ عدد المحكومين بالاعدام حتى الان لمشاركتهم في هذا الهجوم ١٠٥ اشخاص.

واعترفت حركة العدل والمساواة كذلك ان الحكم الصادر الثلاثاء يعد "انتهاكا لاتفاقية بناء الثقة" المبرمة في شباط/فبراير ٢٠٠٩ في الدوحة بين المتمردين والحكومة السودانية.

ومن المقرر ان تستأنف مفاوضات السلام في الدوحة مطلع الاسبوع المقبل.

وتعد حركة العدل والمساواة مع حركة تحرير السودان التي يقودها محمد احمد النور أكبر حركتي تمرد في دارفور. ويرفض النور الذي يقبم في المنفى في باريس المشاركة في مفاوضات السلام في الدوحة.



## اغتيال نائب في منطقة بونتلاند الصومالية

**مقديشو / اف ب**  
اغتل نائب في منطقة بونتلاند، التي تتمتع بحكم ذاتي معلن من جانب واحد في شمال شرق الصومال، على ايدي مسلحين مجهولين الثلاثاء في بوماسو، كما اعلنت مصادر متطابقة. وواضح الكولونيل محمد عوالي المسؤول في شرطة بونتلاند ان النائب محمد علي جبريل اصيب بجروح بالغة اثر تعرضه لاطلاق نار اثناء سيره في احد الاحياء التجارية في مرفأ بوماسو، وتوفي بعيد نقله الى المستشفى متأثرا بجراحه. واطراف في اتصال هاتفي اجري معه من مقديشو ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار على النائب، وان الشرطة اعتقلت شخصين قرب مكان الحادث تشبته في ضلوعهما في الاعتداء. وقال شاهد عيان يدعى احمد فلاح "رايت رجلا يطلق النار على النائب، اطلق رصاصات عدة على رأسه، ثم في بعد ارتكاب جريمته". وقال شاهد آخر يدعى حسن محمد انه شاهد ثلاثة اشخاص يلوثون بالفرار وخلافا لباقى اثناء الصومال الغارق في الحرب الاهلية منذ ١٩٩١، تتمتع بونتلاند، التي اعلنت في ١٩٩٨ حكما ذاتيا احادي الجانب، باستقرار نسبي.

## اتفاق أردني سوري على ترسيم الحدود خلال شهر

**عمان / الوكالات**  
أعلن في عمان امس عن ان اللجنة السورية الأردنية العليا لترسيم الحدود التي عقدت في دمشق يومي الأحد والاثنين الماضيين أقرت بدء الفرق الميدانية المتبقية عن اللجنة عملها لانجاز عملية ترسيم الحدود بين البلدين خلال شهر.

وجاء في بيان أردني ان الاجتماعات التي عقدت وجلسات العمل استتمت باتفاق بين الجانبين السوري والأردني على تنفيذ العديد من البنود المتعلقة بترسيم الحدود لانجازها قريبا على ارض الواقع من اللجان الفرعية المختصة من اللجنة العليا.

وأضاف البيان انه تم تحديد فترة زمنية لعمل اللجان الفرعية لإنهاء عملها بأسرع وقت ممكن خصوصا بعد تحديد المناطق والاتفاق بين الجانبين على إزالة اي عيقات.. ومن النقاط التي تم بحثها في اجتماعات اللجنة بحسب البيان هي إزالة الألغام في المنطقة الحدودية بين البلدين.

## الغاهل السعودي و اردوغان يبحثان القضية الفلسطينية

**الرياض / اف ب**  
بحث الغاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط، حسب ما افادت وكالة الانباء السعودية امس الاربعاء.

وبحسب الوكالة تناولت المحادثات التي عقدت مساء الثلاثاء في الرياض "تطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام المتعثرة في المنطقة والجهود المبذولة لتحقيق

سلام عادل وشامل يضمن للشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية".

وناشي هذه المحادثات في وقت تسعى فيه واشنطن الى اطلاق مبادرة جديدة لتحريك عملية السلام تتضمن خصوصا برنامجا لمفاوضات تستمر سنتين مرفقا بضمانات تقدمها الولايات المتحدة.

وبحسب الوكالة السعودية،

تعاونت المباحثات ايضا "افاق التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة بلوغا الى اتفاق استراتيجي بين البلدين".

كما شملت المحادثات "الاتفاقية التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا" التي يتم التفاوض بشأنها، واعرب الجانبان بحسب الوكالة "عن املهما في ان يتم انهاء اجراءات الاتفاقية قريبا".

للمحادثات التي عقدت مساء الثلاثاء في الرياض "تطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام المتعثرة في المنطقة والجهود المبذولة لتحقيق

## اتصال بين كلينتون ومدلسي بهدف تطوير العلاقات

**الجزائر / الوكالات**  
في اتصال هاتفي بادرت باجرائه وزيرة الخارجية الاميركية بنظيرها الجزائري مراد مدلسي تم عرض سريع للعلاقات وسبل تعزيزها على خلفية الانزعاج الرسمي الجزائري المعلن من الاجراءات الامنية التي تتخذ في المطارات الاميركية بحق المواطنين الجزائريين.

وقال بيان لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية ان الوزيرة كلينتون التي بادرت بالمكالمة تحدثت مع مدلسي حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك موضحة انّه تم التطرق الى الشروط والاجراءات التي من شأنها الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف

## وفد إسرائيلي إلى تركيا لبحث صفقة التبادل مع شاليط

**القدس / الوكالات**  
توجه وفد إسرائيلي يتراسه عضو الكنيست أيوب قرًا من حزب الليكود إلى تركيا وذلك من أجل بحث صفقة تبادل الاسرى الفلسطينيين مع الجندي الاسرائيلي المحتجز لدى الفصائل الفلسطينية لجداد شاليط.

وقالت مصادر اسرائيلية إن الوفد يضم رجال دين يهود ويهدف الى عقد اجتماع مع الشيخ عدنان فكتور والمعروف

## اتصال بين كلينتون ومدلسي بهدف تطوير العلاقات

المجالات في المرحلة المقبلة. ولم يشر بيان الخارجية الجزائرية الى ما اذا كان الوزير مراد مدلسي ناقش مع كلنتون مسألة الاجراءات الامنية الإضافية التي فرضتها الولايات المتحدة الاميركية على الرعايا الجزائريين في مطاراتها.

لكن مدلسي كان قد عبر في برنامج بثه التلفزيون الجزائري الليلة الماضية عن النزاع الجزائري الشديد من الاجراءات الاميركية ووصفها بالتمييزية وغير ودية والموجهة ضد رعايا بلد يعد صديقا للولايات المتحدة. ومنتظر في الجزائر وصول وفد امريكي من وزارة الأمن الداخلي الاميركية لانهاء مسؤولين في الحكومة لشرح دوافع واشنطن لاتخاذ هذه الاجراءات

## وفد إسرائيلي إلى تركيا لبحث صفقة التبادل مع شاليط

بديوره الديني الكبير في تركيا حيث يقدم برنامجا يوميا على إحدى المحطات التلفزيونية التركية، وسينقل أيوب قرًا رسالة من والد الجندي الاسير نواعم شاليط إلى الشيخ عدنان يطلب منه استخدام علاقاته الجيدة مع قيادات في حركة حماس لإتمام الصفقة والافراج عن ابنه. وأشارت المصادر إلى أن الوفد سيبحث مع الشيخ عدنان الآثار السلبية التي

